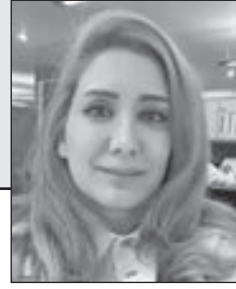


عزف منفرد

بسمة لبعود



## إذا لم يجدوا الخبر فليأكلوا البسكويت!

كل الذين انخرطوا وبحثوا في الشأن السياسي المحلي يتقنوا تماما أن صلب مشاكل الشعب الكويتي المستمرة لسنوات مصدره التشريعات التي تحوم حولها الشبهات الدستورية، وهذه التشريعات نتاج أعمال مجالس الأمة المتعاقبة على مر السنين، فالكثير من القوانين خالفت تطبيق نص المادة «7» من دستور الكويت الذي ينص على «العدل والحرية والمساواة دعائم المجتمع، والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين» منها قانون الجنسية بمادته الثانية وقانون الرعاية السكنية بمادته رقم «14»، وقانون المساعدات العامة بمادته رقم «1» وقرارات مجلس الخدمة المدنية بشأن رواتب وبدلات موظفي الدولة، والكثير من قرارات الحكومة التشريعية خالفت نص دستور الكويت رقم «8» الذي جاء فيه «تصون الدولة دعائم المجتمع وتكفل الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص للمواطنين»، وبعض القوانين والأحكام القضائية خالفت تطبيق نص دستور الكويت رقم «35» الذي جاء فيه «حرية الرأي والبحث العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرها، وذلك وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون» والمادة «37» الذي جاء فيه «حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقا للشروط والأوضاع التي يبينها القانون»، ولو أبحرنا في شبهات تشريعات مجالس الأمة دستوريا فلن ننهي، لكن الذي استوفيني لكتابة هذا المقال هو تصريح رئيس المشرعين مؤخرا عندما صرح بأنه لم يقدم مشروعا بقانون في هذا المجلس لأنه قدم قانونا في المجلس الذي فات يجيز للأفراد حق الطعن مباشرة بالقوانين في المحكمة الدستورية، مما رفع الظلم عن كثيرين، طبعاً الكلام جميل جدا في ظاهره لمن لا يدرك ما هو القانون الذي أقره ابن التاجر ورئيس المشرعين، تعالوا نقرأ مشروع قانون رئيس المشرعين: «تضاف إلى القانون رقم 14 لسنة 1973 المشار إليه مادة جديدة برقم «إباعة مكررا» نصها كالآتي: لكل شخص طبيعي أو اعتباري الطعن بدعوى أصلية أمام المحكمة الدستورية في أي قانون أو مرسوم بقانون أو لائحة إذا قامت لديه شبهات جدية بمخالفته لأحكام الدستور، وكانت له مصلحة شخصية مباشرة في الطعن عليه، على أن تكون صحيفة الطعن موقعة من ثلاثة محامين مقبولين أمام المحكمة الدستورية. ويجب على الطاعن أن يودع عند تقديم صحيفة الطعن على سبيل الكفالة خمسة آلاف دينار. ولا تقبل إدارة الكتاب صحيفة الطعن إذا لم تصحب بما يثبت إيداع الكفالة. ويكفي إيداع كفالة واحدة في حالة تعدد الطاعنين إذا أقاموا طعنهم بصحيفة واحدة ولو اختلفت أسباب الطعن، ويعرض الطعن على المحكمة المنعقدة في غرفة المشورة فإذا رأت أنه يخرج عن اختصاصها أو أنه غير مقبول شكلاً أو أنه غير جدي، قررت عدم قبوله ومصادرة الكفالة بقرار غير قابل للطعن بأسباب موجزة تثبت في محضر الجلسة. وإذا رأت المحكمة غير ذلك حددت جلسة لنظر الطعن.» بعد إعلانكم بالقانون الذي قدمه رئيس المشرعين فلا تستغربوا من استمرارية مشاكل الشعب بسبب عراقيل التشريعات، لأن آخر قانون أقره مجلس أمة 2013 من رئيس مشرعيه قد عرقل تطبيق نص دستور الكويت رقم 166 في كفاية حق النقاضي للناس في معاملة الناس بالعدل، فكيف للمواطن الفقير الذي يعيش على راتب وظيفته، منهم الذين اجتمعوا بالآلاف في ساحة الإرادة في قضية إسقاط القروض بأن يدفع مبلغ 5000 وأضعافه وأتعاب محام وأضعافه للطعن بالقوانين التي تخالف الدستور! ألا يدرك رئيس المشرعين أن المواطن البسيط وهو أكثر مواطن يعاني في هذا البلد من التشريعات الظالمة أن ميزانيته تتأثر بدفع رسوم 50 د.ك للاستئناف و100 للتمييز لتطلب منه دفع كفاية 5000 د.ك لا يملكها لأن مرتبه لا يتجاوز 2000 د.ك وهو رب أسرة أو راتبه لا يتعدى مبلغ 590 د.ك لمن يتقاضى المساعدات العامة، فمن هم المظلومون الذين تحدث عنهم با رئيس مجلس الأمة؟ هل تعني الطبقة المخملية؟! إن مشكلة الكويت هي اعتداء المشرعين على نصوص دستور الكويت من دون أن يردعهم رادع، وعندما اشتكىنا، قالوا إن لم تجدوا الخبر فليأكلوا البسكويت!

ثقافيات

عبد العزيز التميمي



## رحم الله الإعلامية آمال فهمي

في الثامن من أبريل تتجدد الذكرى المؤلمة لرحيل الإعلامية الكبيرة آمال فهمي 1926 - 2018 وهي الثانية لهذا العام. رحلت عن عالمنا الزائف الى دار الحق بعد أن زرعت خلال سنوات عملها الإعلامي في الإذاعة المصرية منذ العام 1952 حقولا من الحب والتقدير والاحترام، فقد لا أكون مبالغاً إن قلت انني لم أقابل مسؤولاً إعلامياً أو مثقفاً متابعا نشاطها الإعلامي طوال هذه الفترة الطويلة إلا وذكر من مناقبها الجميلة الرائعة بحرا زائخراً زاهراً من الرفعة والقلب الأبيض الطيب. دخلت بحبها للخبر وبنته في المجتمع المصري، القلوب قبل كل البيوت فكانت همزة وصل بين المواطن والمسؤول، تقرب بينهم المسافات وتلغى البروتوكول ببرامجها الشهيرة الشعب يسأل والرئيس يجب فكانت وبكل جدارة لسان حال المجتمع المصري، تدافع عنه وترفع مطالبه الى هدفه ومكاتب القيادات، وتأتي بحقوق كل صاحب حق مهضوم. آمال فهمي اول من ادخلت الفواخير الى الأثير الاداعي والفضل لها رحمها الله. طرحت مشكلة الطفلة بسمة ونسمة على بساط البحث والتداول الاجتماعي قبل كل وسائل الإعلام

إصرار

هاجر السليم

@hajar\_alsaleem  
hjooor@live.com

## شيزوفرينيا

الشيزوفرينيا اضطراب نفسي البسلوك الاجتماعي غير الطبيعي والفشل في تمييز الواقع. كما يشمل الأعراض الشائعة كالوهم واضطراب الفكر والهوس السمعية، بالإضافة إلى انخفاض المشاركة الاجتماعية والتعبير العاطفي وانعدام الإرادة. هذا هو التعريف العلمي لمصطلح قد يكون مر على مسامع الجميع، لكن الكثير منا لا يعي معناه الحقيقي، ما جعلني أبحث عن أصل المعنى وتفاصيل أخرى حوله، وبعد تفكير عميق وتأمل بحالة خاصة، أقول «خاصة»، لأنني لا أجيد تفسيرها أو إيجاد وصف حقيقي ومعبر لها. كيف يمكن للإنسان أن ينتقل بين البينين، بين قمة الفرح والحرز، بين قمة الطيب والشر بين قمة الالتزام والانحراف وبين الكآبة

رأي آخر

عبد العزيز خريب

تويت: Akhuraibet  
http://khuraibet.blogspot.com

## العودة إلى التقليدية «السلط» نموذجاً!

أثار حديث المهندسة رئيسة الحملة الخيرية للترشيد حول الخطة المقررة للمساهمة في ترشيد المياه وتغيير ثقافة وسلوك المواطنين والمقيمين إلى سخريه بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عقب التصريح بالإجابة العفوية عن الخطة التي تعتمد على استخدام «السلط» (الدلو)، لترشيد المياه مع أن المهندسة الفاضلة تطرقت لكثير من الإنجازات والمواضيع المهمة، ومنها الحصول على جائزة التميز

الطاقة الشمسية. وقد تداول مقطع فيديو مجتزأ من لقاء عبر القناة الفضائية الأولى لدولة الكويت عن الحملة المقررة لتغيير ثقافة وسلوك المواطنين والمقيمين، لترسيخ فكرة الترشيد عن طريق زيادة الوعي في طول بيئية ووقائية والمحافظة على الثروات الطبيعية والإسبانية وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى للتخطيط من خلال الكثير من الأفكار والنظريات والتجارب، إلا أن العادة من البيض انتهاج مثل هذه الفرص بقصد الإساءة والتقليل من الدراسات والبحوث والأعمال، الأمر الذي ترفضه جملة وتفصيلاً، فالموضوع تطور إلى أن يكون مساحة حوار لسد بعض الفجوات بالقنوات الفضائية العربية، وقد تصدرت حملة «السلط» منصات مواقع التواصل الاجتماعي حيث توجهت الشبكات المنظمة وبعض النشطاء إلى الإشارة والإساءة إلى الجهات المسؤولة عن قضية الترشيد، وسط تداول صور ومقاطع فيديو ترمز للسلط بأحجام وأشكال مختلفة بقصد إثارة السخرية من «رؤية كويت جديدة»، الأمر الذي لا علاقة له بتاتا، فما أشارت إليه المهندسة من حديث حول الترشيد واستخدام فكرة «السلط» وتجربتها لا يعطي الحق لأحد من السخرية والإساءة الموجهة وهذه ليست حرية، وينبغي أن تناقش مثل هذه الأفكار والتجارب حتى لو كانت في نظر البعض ليست مرحلة متقدمة وليست هي هدف أو غاية، إلا أن ما نشهده حقيقة من إسراف في المياه يحتاج أفكاراً ونظريات وتجارب عملية أكثر من فكرة «السلط»!

إذا كان الحديث عن «السلط» لا يرتقي مع بعض المطورين، فمأذا عن حديث الرسول الكريم عن الوضوء في الصاع، فقد روي عن أنس - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ بالماء، ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمدا»، فقد كان مقدار الماء الذي كان يتوضأ به الرسول الكريم بالماء تارة، ويثلثي المد تارة أخرى، والمد هو مكيا قديم كان يستخدم في قياس الحجم، وسمي بهذا الاسم لأنه يكون بقدر ما تمد به اليد من العطاء، وترتبط به بعض أحكام الإسلام مثل زكاة الفطر وغيرها، ومقدار المد من حيث الضابط البدني لاين آدم، كفي ابن آدم متوسط الخلقة، أي رجل ليست كفاه كبيرتين ولا صغيرتين، وتقدير المد يساوي نصف كيلو وعشرة غرامات.

والعبرة من غسل وضوء الرسول الكريم بهذا المقدار هي الحد من الإسراف في الماء والتخدير من ذلك، إذ يجب وصول الماء إلى جميع الأعضاء المخصصة بالوضوء دون استثناء، مع الحرص على عدم الصرف الزائد حتى ولو كثر الماء، فدين الإسلام لم يضع حداً معيناً للطهارة، لأن ذلك يختلف حسب الأشخاص والظروف، ولكنه وضع حداً للصرف والتبذير في كافة الأمور والأشياء المادية وغير المادية، ومن ضمنها الوضوء، ومن مكروهات الوضوء الإسراف في الماء وهذا ما يمكن نقله إذا كان البعض يعتقد أن الحديث عن «السلط» من الأمور الرجعية، وربما يختلف الكثير معنا عند التطرق لمثل هذا الموضوع بالذهاب إلى السنة النبوية وذلك لأن مثل هذا الطرح ينبغي توضيحه أكثر ليس بتجارب الدول المتقدمة ونسب الإحصائيات وأهمية التجارب العملية لترشيد المياه وإنما في الشكل الصحيح الذي يمكن تقبله فهل يدرك هؤلاء ضرورة العودة إلى التقليدية؟ أم أن البعض حقيقة يعد نفسه «سلط» «دلو»، ولا يريد الارتقاء عن هذا النهج قليلاً!

مجالس

د.محمد الدويهي

www.alduwaihees.com



## مجرد تساؤلات

هل بدأنا بالفعل نهدم كل جميل بناه الأجداد وإفساد كل مشروع فيه خير للعباد؟ وهل ساد في بلدنا الفساد من قلة الوعاظ وكثرة الحساد؟ وهل أصبحت وسائل التواصل والاتصال تتحكم بالبلاد؟ وهل أصبحنا نسير خلف كل مطبل ونترك الأجداد؟ فما الذي حل بالبلاد؟ فهل هو زهد العباد أم كثرة الفساد؟ أم تسيد الأشرار وابتعاد الأحرار؟ وقللة الفكر وندرة الذكر والشكر؟ فماذا تقول عنا «وطن النهار»؟ هل تنكرنا لها في وضح النهار بسبب سطوة الدرهم والدينار؟ أم أننا لا نملك الخيار ولا حكمة القرار وساد بيننا الغريب والدخيل والجهال ومن كنا نظن أنه من الفجار من التجار وتبعه الإمعة والعيار؟ وأصبح الغريب والدخيل هو المسيطر

على القرار يتبعه التاجر والفاجر وشردمة الأشرار؟ وعاش المواطن يشكو شدة الأحوال وتدهور الأحوال وزيادة الهم وكثرة الأقساط وتنعم الغريب والدخيل بأموال الأجيال والاحتياط بفضل سن القوانين في مجلس أمة يلعب بفريق من الاحتياط. أين رجالات الكويت والدستور والسور الذي شيده الأجداد؟ أين أهل البر والبحر الذين حافظوا على البلاد وتحملوا هول البحر وشظف حياة البر والجهاد؟ أم أن الدار أصبحت مرتعا لغريب ودخيل منتفذ ولسلة الفساد؟ هل نصحو من نومنا وسباتنا العميق الذي حل بنا؟ أم نعيش على الهامش وننقاد خلف الغريب والدخيل والدجال؟ ودمتم سالمين.

مجرد كلمة

عبد الله نجم المسري

twitter: @a\_almesri  
aalmesri87@gmail.com

## ذلك الضعيف القوي

لعلنا جميعاً نشترك في كره المتمترين المتكبرين، الذين يستخدمون القوة، والتجبر لتلبية طلباتهم، ورغباتهم. لكن هنالك فئة مغيبة عنا، هؤلاء المحتالون هم من يستخدمون الضعف، كوسيلة قوة لتحقيق رغباتهم، وأمانهم، ولعلك الآن تتساءل، وتتعجب معي: كيف للضعيف أن يفعل هذا؟ جميعنا نتفق، إذا كان لديك طفل رضيع، ستصنع له، وتلبى جميع حاجياته، من تغذيته، وتنظفه، وأيضاً اللعب معه، يحتم علينا الاعتناء به لضففة، بفضرة منا، لكن المقصد هنا ليس هذا الطفل البريء فهذا مثال بسيط لسلطة الضعف علينا، ولا أتحدث هنا عن الشخصيات الضعيفة اللطيفة الطبية، التي تطلب منا المساعدة بكل رقة وأدب، إنما أقصد هنا ذلك البالغ الكاذب، الذي يتصنع الضعف، ويدعي الاكتئاب، أو يدعي المرض، أو يمارس عملية الحزن

التي لا تنتهي، هروباً منه بالالتزام بمسؤولياته، فنهج نحن لمساعدته، على تلبية رغباته وحاجياته، ومن الممكن أيضاً أن يطلب منا تسليته، ليصبح هو محل الاهتمام، والرعاية، فلنأ منا بأنه مسكين ضعيف، ولكن ما يدور في عقل متصنع الضعف، هو الحيلة، والمكر، لتعوده على أن يكون ذلك المنعم المدلل، فيعجب بهذا الأسلوب، من دلع، وتأمير، تراه وتسمعه، دائم الشكوى، والتذمر، حزين ليس بيده أي شيء، لنسلط أنظارنا واهتمامنا، وينال رعايتنا وعطفنا. فعلياً جميعاً الحذر كل الحذر، من هذه الفئة، وان كان من أقرب المقربين لنا! الحل هنا، بان لا نستسلم لهم ونبتعد كل البعد عنهم، لكي يخرجوا من هذا الكهف المظلم، والدائمة التعيسة، ويباشرون مسؤوليات هذه الحياة، بأنفسهم وحدهم غير متكلين، ولا معتمدين علينا.